

أوغست كونت (1798-1857م)، فيلسوف اجتماعي فرنسي ثوري، أسس الفلسفة الوضعية ونشر كتاب "السياسة الوضعية" ومحاضرات "دروس في الفلسفة الوضعية". يُعتبر مؤسس علم الاجتماع الغربي، مبتكر مصطلح "علم الاجتماع" (Sociologie)، ويرى أن هذا العلم يدرس الظواهر الاجتماعية المعقدة، بحثاً عن قوانينها وتطورها. اعتمد كونت المنهج الوضعي القائم على الملاحظة، التجربة، والمقارنة، بالإضافة للتحليل التاريخي للأفكار لفهم التطور الاجتماعي. قسم ميادين علم الاجتماع إلى قسمين: الستاتيكا الاجتماعية، التي تدرس المجتمع في حالة استقراره، وتحلل أجزائه وعلاقاته، والديناميكا الاجتماعية، التي تدرس تطور المجتمع ككل، باكتشاف القوانين الحاكمة لانتقاله من حالة لأخرى. تأثرت الدراسات التاريخية وعلم الإجرام بأفكاره، ودعا كونت إلى تقدم قائم على العلم ودين إنسانية جديد.